

## الحكومة الجديدة في مواجهة فساد الإخوان خلال ستة أعوام... فهل ستنجح؟

- رئيس الوزراء يكشف ما في جعبة حكومته للمناطق المحررة؟
- من هي الجهة التي ستعمل على إفساح عمل حكومة المناصفة؟
- وماهي خيارات خصوم الحكومة لإفساح مهامها؟

## ماهي رسالة هاني بن بريك للحكومة الجديدة؟



العربي في إحلال السلام بالجنوب. نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بن بريك دعا الحكومة الجديدة إلى التعقل والتركيز على الخدمات في الجنوب ومواجهة الحوثي في الشمال والابتعاد عن التصريحات التي تسيء للجنوب، واحترام الرأي العام في الجنوب وقال ابن بريك في تغريدة على تويتر: "إن على الحكومة ووزرائها تقدير تضحيات الجنوبيين، واحترام الرأي العام في الجنوب"، في إشارة إلى تعمد بعض أعضاء الحكومة استخدام مفردة "الوحدة اليمنية"، في سياق استفزاز الجنوب، ومحاولات تقويض أجواء التوافق النسبي. وشدد نائب رئيس الانتقالي أن "يكون تركيز حكومة المناصفة على الخدمات وتوجيه الجهود العسكرية لمواجهة الحوثي". وأضاف: "وأما الدندنة حول مفردة الوحدة وجلبها في كل خطاب فهذا ما يستفز الجنوبيين ولا يساعد على النجاح"، متمنياً "التعقل والتركيز على الخدمات والحوثي". على صلة من ذلك قال الأكاديمي الدكتور فضل الربيعي إنه ليس من الممكن الحديث عن وحدة وأقاليم قبل تحرير صنعاء من قبضة الحوثيين. وأضاف الربيعي، في تدوينة نشرها عبر حسابه بـ "تويتر": "خطاب الحكومة يجب أن يحترم التضحيات والرأي العام، حيث لا يمكن الحديث عن وحدة ولا أقاليم قبل تحرير صنعاء". وتابع الربيعي: "نقترح على الحكومة أن يكون خطاب كل أعضائها حول ما نص عليه الاتفاق، الخدمات، إدماع القوات، مواجهة الحوثي، وأن يتم تأجيل الحديث عن مفردتي الوحدة والانفصال عند الكل حتى تنحصر صنعاء".

أولى من الأجنحة الحزبية يا هؤلاء. وتصعد قناة بلقيس الفضائية التابعة للإخوان الحرب ضد الجنوب والتحالف العربي حيث تحرض في برامجها بكفاح مسلح في الجنوب لمواجهة التحالف العربي والحكومة الجديدة والانتقالي. ويتوقع مراقبون أن حدوث عمليات إرهابية في قادم الأيام تقف خلفها جهات مرتبطة بحزب الإصلاح وذلك لاستهداف أي نجاح قادم للحكومة الجديدة.

الضغط الإعلامي... سلاح الإخوان الأخير لإفشال الحكومة ومنذ إعلان الحكومة الجديدة ومطابخ الإخوان تشن هجوم منظم ضد الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي وحتى الرئيس هادي لم يسلم من هجوم تلك المطابخ التي تمولها قطر وتركيا لإفشال مهام الحكومة الجديدة.

ويبقى الإعلام سلاح الإخوان الأخير لاستخدامه ضد الحكومة الجديدة والتحالف العربي والانتقالي الجنوبي بعد سقوط الورقة العسكرية في جبهة ابين التي فشلت أمام صمود قوات الانتقالي خلال ثمانية أشهر. واستبعدت رموز إخوانية من الحكومة الجديدة تعمل بشكل واضح ضد مشروع التحالف وتعمل على تأجيج الصراع في الجنوب خدمة للحوثيين لتمدهم شمالاً.

معياري نجاح الشرعية يعمل مسؤولون في الشرعية اليمنية موالون لحزب الإخوان على استفزاز مشاعر الجنوبيين والتغني باسم الوحدة اليمنية لدفع الانتقالي والجنوبيين للرد وإفشال عمل الحكومة وإفشال جهود التحالف

أثار غضب المواطن الجنوبي. ودعا مواطنون السلطة المحلية والحكومة إلى مراقبة التجار المتلاعبين بأسعار المواد الاستهلاكية وردع أي مخالفات ومتاجر بمعاناة المواطن في المناطق المحررة. الإخوان يفخخ الطريق أمام أي نجاح للحكومة الجديدة يبقى حزب الإصلاح اليمني ذراع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن أحد أبرز العوامل التي ستعمل على إفساح أي نجاح للحكومة في الجديدة، لأسباب عديدة وهي أن أي نجاح للحكومة يضع الإخوان بشكل رسمي أمام الشعب بأنهم سبب الفساد والفشل في السابق. بالإضافة إلى أن حزب الإصلاح يعمل لصالح مشروع دولي وإقليمي ولن يترك الحكومة تعمل بكل سهولة على قطع نفوذها في المناطق الجنوبية التي تعد هدف للمحور التركي القطري.

ويرى مراقبون أن سيطرة الإخوان على مفاصل مؤسسات الشرعية لخمس سنوات من الفساد والعبث يستحيل نجاح الحكومة في تطهير المؤسسات من الفساد وستصارع لسنوات حتى تتمكن من القضاء عليه.

وقال سالم ثابت العولقي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي إن الحملات الإعلامية لمطابخ الإخوان على حكومة المناصفة والتحالف العربي لا تعبر عن شعور بالمسؤولية والعمل على الأولويات بما يلبي مقتضيات المرحلة.

وأضاف العولقي أن اتفاق الرياض فرصة حقيقية لتوحيد الجهود ضد مليشيات الحوثيين شمالاً وتحقيق الاستقرار وإطلاق عجلة التنمية جنوباً. مختتماً بالقول: الصالح العام

وتعهد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك بأن تعمل الحكومة الجديدة بشكل جماعي لتجاوز التحديات الماثلة انطلاقاً من استشعار كل عضو فيها لحجم المسؤولية. وأكد رئيس الوزراء ان إصلاح القطاعات الإيرادية وتعزيز دور الأجهزة الرقابية والقضائية واستعادة تفعيل منظومة النزاهة ومكافحة الفساد سيكون في أولوية مهام المرحلة القادمة. وأضاف عبد الملك أن لدى الحكومة الجديدة أوجه دعم كثيرة فيما يتعلق بتحسين الوضع المعيشي، والأمن الغذائي، كما أن هناك نقاش حالياً مع الأشقاء في المملكة حول دعم البنك المركزي وتوفير الوقود الخاص بالكهرباء، فهذه الأمور كانت معلقة ومرهونة بتشكيل الحكومة وبإصلاحات حقيقية.

الملف الاقتصادي والخدمات يظل الملف الاقتصادي والخدماتي أهم الملفات التي يجب على الحكومة الجديدة مواجهته لتخفيف معاناة المواطن في المناطق المحررة الذي عانى لسنوات بسبب الصراعات السياسية للقوى السياسية التي لا تريد الاستقرار في الجنوب. وسحب البنك المركزي الدفعة الأخيرة من الوديعة السعودية بمبلغ ٩٤,٧ مليون دولار لتغطية طلبات عملاء البنوك التجارية والإسلامية في مختلف المحافظات وفتح اعتمادات استيراد السلع الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين.

ومع أداء الحكومة لليمين الدستوري تعافى سعر العملة المحلية أمام الريال السعودي والدولار الأمريكي، ولكن المواد الاستهلاكية لم تنخفض أسعارها إطلاقاً الأمر الذي

الأمناء / خاص بالقسم السياسي: من المقرر أن تعود حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب إلى العاصمة عدن هذا الأسبوع بعد أن أدت اليمين الدستوري أمام الرئيس هادي يوم الأحد الماضي في العاصمة السعودية الرياض.

تقع على عاتق الحكومة الجديدة عدداً من المهام في المناطق المحررة، حيث أنها ستواجه صعوبات سياسية واقتصادية وعسكرية، نظراً للوضع الذي خلفته الحروب والصراعات في الجنوب منذ ما بعد حرب ٩٤م حتى اللحظة.

ويتوقع مراقبون في تصريحات لـ "الأمناء" نجاح الحكومة في حالة واحدة فقط وهي تسخير كل جهودها وإمكاناتها في خدمة المواطن في المناطق المحررة بالإضافة إلى العمل الجاد لتوحيد الجبهة لمواجهة مليشيات الحوثي في الشمال ومكافحة الإرهاب.

ويرى مراقبون أن نجاح حكومة المناصفة في خلق واقع معيشي وأمني في الجنوب والمناطق المحررة يؤكد قطع الحكومة نصف الطريق، لتحقيق الهدف واستعادة صنعاء من مليشيات الحوثي والباقي متروك للغيلان الشعبي والمهام العسكرية في مناطق سيطرة الانقلاب.

وبحسب سياسيون فإن الفشل المتراكم لمنظومة الشرعية سابقاً كلف التحالف خسائر كبيرة في اليمن حيث تسعى قيادة التحالف لإعادة توجيه البوصلة نحو المناطق التي تقع تحت سيطرة مليشيات الحوثي في الشمال لذلك فمن المتوقع تقديم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كل الإمكانيات لإنجاح الحكومة الجديدة. رئيس الوزراء يكشف عن خطط العمل للحكومة الجديدة

مدير الإخراج الفني  
مراد محمد سعيد

مدير التحرير  
غازي العلوي

رئيس التحرير  
عدنان الأعجم

المشرف العام  
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175